المراة درجتك فلا تطلبها باسفا منه الرجال فان اصلها على
ذلك وعليك بالعدل في الحكومات واطفوا النار اذا افرعتم
من حاجتكم لها وعليك باستعمال الحبة السودا في جميع امراضك فانها شفا من كل دا ولقد اصاب عندنا رجلا جذام
حتى تقطع وكان من اعيان الناس فذكر للاطباء خديثه فلما
بصروه وقالوا اما لهاذا داء فلا فراه رجل من المحدثين من بني
عفير فقال له سعد السعود فقال له لم تترك نفسك
بهاذه العلة فقال قال الاطبا لا دواء لها فقال كذبت
الاطبا وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اطبك من
هاذا المرض وعمد الى الحبة السوداء ودرسها فلما رضها
لانها بعسل النحل والعفه من ذلك وطلاه من راسه
الى رجليه وتركه ثم انه غسل ذلك عنه فانسلخ من
جلده ونبت له جلد اخرا ونبت ما كان قد ذهب من
شعره وبرئ وعاد الى احسن ما كان عليه من العافية
فتعجب الاطباء والناس من قوة ايمانه بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رحمه الله يستعمل الحبة السودا
لكل داء من حينه **وصية** ادفع عن عرض
اخيك ما استطعت ولا تخذله اذا انتهكت حرمته
فانه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك
فيه حرمته وينتقص به من عرضه الا خذله الله في موضع
يحب فيه نصرته وما رايت احدا يحتفظ بمثل هاذا في نفسه
مثل شيخنا ابي عبد الله الدقاق بمدينة فاس من بلاد
المغرب ما اغتاب احدا قط ولا اغتيب احد عنده قط
وكان يقول هاذا عن نفسه وربما كان يقول لم يكن
بعد

بعد الصديق يعني ابا بكر صديقا مثلي ويذكرها ذا وكان
نعم السيد خرج ذكره ومناقبه شيخنا ابو عبد الله
محمد ابن واسع ابن عبد الكريم التميمي الفاسي الامام
بالمسجد الان فهو بعين الخيل من مدينة فاس في كتاب
له سماه المستفاد في ذكر الصالحين من العباد او في ذكر
العباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد سمعنا هذا
الكتاب عليه بقراته اظن سنة ثلاث وتسعين
وخمس مائة اذا لقيت احدا من المسلمين فصافحه
اذا سلمت عليه ولا تنحني له كما يفعله الاعاجم فان ذلك
عادة سوء وقد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل له اذا لقي الرجل الرجل ينحني له قال لا قيل ايصافحه
قال نعم وقد ثبت انه ما من مسلمين يتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا واوص اهلك وبناتك ونسا
المومنين ان لا يخلعن ثيابهن في غير بيوتهن واياك
ان تبيت ليلة الا ووصيتك عندك مكتوبة فانك
لا تدري اذا نمت هل تصبح في الاحياء او في الاموات
فان الله يمسك النفس التي قضى عليها الموت
اذا هو نام ويرسل الاخرى الى اجل مسمى والتواضع يعلي
رفعة عند الله ولا تكثر مجالسة النساء [illegible] فانه
ينقص من عقلك بقدر ما تنزل الى عقولهم مع الفتنة
التي يخاف منها في مجالسة النسا واوص نساءك ان
لا يخضعن في القول فيطمع الذي في قلبه مرض وان
يقعدن في بيوتهن ويغضضن من ابصارهن ولا
يبدين زينتهن الا حيث امرهن الله واياك ودخول
الخدام على نسايك فانهم من اولي الاربة واجب

مطلب الشفا بالحبة السوداء وانها شفاء الجذام
كيفية الاستعمال للحبة السودا
مطلب في الغيبة
مطلب المصافحة وبيان الوصية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)